

فالفارسي والافريقي مثلا يدخنان الحشيش والاميريكاني يدخن
التبوتول وبعض فرق انجليزية تدخن الشاي وحشيشة الدنيار
والانيسون (٥) وهذه النباتات الاخيرة اسلم من الطباق
واقل اذية منه

(٤) تبوتول - شجرة تشبه الكرم تنبت بالهند
(٥) انيسون - حبوب تعرف في الغرب باسم (حبة حللوة)
وعند الافرنج (انيس)

وقد بين بعض الحكماء المعتمدين بالاحصاء ان ٨٠٠ مليون
من سكان المعمور (دأ ثلثاه) تدخن التنت و ٤٠٠ الف نسمة
تدخن الانيسون و ٣٠٠ الف نفس تدخن التبوتول و ٢٠ الف
تدخن ورق الكوكا (٦) وقد زار هذا الحكيم مارستانات الاسنانة
ومدينة امير وجزيرة مالطة وسائر جزر البحر المتوسط فلم يجد
بها ولا مصابا واحدا بالفالج الذي ينشأ عن ادمان التدخين
وتفسير ذلك بسيط وهو عدم وجود النيكوتين بالطباق الشرقى
ومن الفلظ الباردان يقال ان الافيون هو سم رصيرة الشرق فهلا

استبه الفري وقد رقد ارا النيكوتين التي يدسها الطباق دسا
وكان اميريكيا كلفت هذه الحشيشة بالاستيلاء على جواس المنهكين
حتى تتم تجهيزاتها وتاتي لافناء ما بقى من الخيالات وتنايب ما قرينا
فهاهي تهديبات اذية استعمال التنت بكل اطواره

عبرة نشوق او ورق او مقطوع
الفيرة المعدة للنشوق المسماة عند الغربيين (نقه) هي اقراص
من التدخين وليجد القارئ الكريم ان يفهم من قولنا (اقراص)
(٦) كوكا - شجرة تظهر با اميريكيا الجنوبية من خصايصها استعمال
ورقها للتدخين

يحتوي ورق الطباق على مادة تدعى عند الافرنج نيكوتين نسبة
لجان نيكوما الذي ذكره وهي مادة زيتية لالون لها سوى ان ملامسة
الهواء نصيرها صفراء وهي اشد السومور واشرها وان القطرة الواحدة
منها تكفي لاعداد ارباب في برهة ثلاث دقائق ووزن عشرة صانتي
غرام يبيع اقوى طب وقال الحكيم شروف ان القدر الاخير الذي
هو عشر الغرام كاف لاتلاف رجل كاهل مستكمل القوى
ومضرة التنت تختلف بحسب تفاوت مقدار النيكوتين الموجود فيه
وفي التنت انواع شتى منها

النوع المزروع باراضي الشرق وبلاد اليونان وملكة المجر فانه خال
من النيكوتين ولا يوجد فيه اذني جزء من ذلك القتال بل ولا رائحة
«مبالغة في التعريف برفعة طباق هاته اجمعات الثلاث»

اما النوع الموجود في جزيرة العرب ومصر وولايات الغرب الاسلامية
طرابلس ونونس والجزائر ومراكش فان نسبة النيكوتين به نسبة
اللاتين من المائة وكذلك اغلبن تنق اميريكيا
اما دخان فرنسا وبعض طباق اميريكيا فان نسبة النيكوتين به
تضرب من ثلاثة الى ثمانية في المائة
ولم يكتف الانسان بتدخين الطباق بل تقاطع حشيش ثابنة

وعقدت لاجل ذلك حرب باع اسبانيا سنة ١٨٩٨ كانت نتيجتها
انهزام الاخيرة واستيلاء الاولى على الجزيرة

(٣) كاترين دي ميديسيس - ملكة فرنسا ولدت
بمدينة فيرنيه وتزوجت بملك فرنسا هنري الثاني واستلمت
ادارة المملكة في مدة حبا ولدها شارل التاسع فامرت بمدح
سان بارتيلمي التي مات فيها ماينوف على ٢٥ الف من البروتستانت
وماتت في سنة ١٥٨٩